

رقم مسلسل	٤٠٨٨	التاريخ ميلادي	١٥ / ٦ / ١٩٩٨	التاريخ هجري	٢٠ صفر ١٤١٩	اليوم:	الاثنين
المصدر	القبس	نوع المصدر	صحيفة	مكان الصدور	كويت	وتيرة الصدور:	يومية
رقم العدد	٨٩٧٤	رقم لصفحة	١١	عدد الصفحات	١	رقم العمود:	٨
المحتوى	عج	نوع المادة	٦	الكاتب	محمد مساعد	خاص	تقسيم
الصالح محمد مساعد							
تجاهات #٢# الله بالخير							

المبطلين

لم أسمع

لم أسمع ان الحكومة تشترط لعودة الحياة الى مجاريها الديموقراطية ان يعتذر رئيس مجلس الأمة عن عدم حضور مآدبة العشاء التي اقامها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.. كما لم أسمع ان الحكومة تشترط للتعاون مع مجلس الأمة ان يتنازل النائب حسين القلاف عن استجوابه لوزير الداخلية، رغم ان هذا حق دستوري والكل ينادي بتطبيق الدستور.. كما لم أسمع ان الحكومة تشترط للتعاون ان يتهاون مجلس الأمة في قضايا الأمن الداخلي مثل مشكلة المخدرات.. وهروب بعض المساجين من السجن المركزي.. كما لم أسمع ان الحكومة ترغب كشرط للتعاون عدم إثارة صفة الصواريخ الاميركية السكراب..

ولم أسمع ربما بسبب (ثقل سمعي) ان الحكومة ترفض تقديم خطة اقتصادية لانقاذ الاقتصاد الكويتي.

كل هذا لم أسمع ولم اقرأ تصريحات لمسؤولين حكوميين حول هذه الشروط، ومع ذلك فإن قراءة صحفنا، وبالذات ما بين السطور، توحي ان

الحكومة تريد ان يقتصر دور مجلس الأمة على المصادقة على الميزانيات ويأخذ النواب عطلتهم ليستريحوا وترتاح الحكومة معهم فاذا كان ما لم أسمع صحيفا وهو محل تفاوض مع الحكومة، وان النواب قبلوا به لكيلا تحل الحكومة مجلسهم اذا كان ذلك كذلك، فنحن الشعب نسحب ثققتنا بنوابنا لأننا لا نريد مجلسا بلا سلطات.. ولا مؤسسة دستورية بلا أسنان تعض بها كل من يحاول تجريد المجلس من سلطاته.. بصراحة نقول: نريد مجلس الأمة بالسلطات التي نص عليها الدستور لأننا نرفض ان يتحول التعاون الى تهاون والله من وراء القصد.

* * *

● آخر العمود

تأملت على حرية الرأي في بلدي عندما لم يجد الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح مكانا في صحفنا ليقول رأيه الذي عنوانه: «سيدي.. سرحهم وتوكل».. فاضطر ان يوصل رأيه الى المنتديات والدواوين عن طريق الفاكس وليس

الصحافة الحرة. يقول الشيخ ناصر في كلمته الرائعة: «ومن هنا فمن الواجب احترام اختيارات الأمة وعدم التقليل من مكانة نوابها الممثلين لها.. والمعبرين عن ارادتها.. مهما كان الرأي في ممارسة بعضهم وايا كانت الملاحظة حول مستوى اداء البعض الآخر منهم.. فهؤلاء النواب وغيرهم من النواب المنتخبين في اي مجلس امة سابق وحالي او قادم هم نتاج اختيار جماعي واسع، ولا يجوز ان يوضع هذا الاختيار الجماعي في مرتبة ادنى عند المفاضلة بينه وبين تعيين من يتولون مسؤولياتهم التنفيذية بحكم مناصبهم».

محمد مساعد الصالح